03
المحلية الصباح
العدد 3542 - السنة الثانية عشرة
الثلاثاء 13 ربيع الآخر 1441 - الموافق 10 ديسمبر 2019
Tuesday 10 December 2019 - No.3542 - 12 th Year

شوارع المملكة تتزين بأعلام دول الخليج

الرياض - «كونا»: استكمل المركز الإعلامي المصاحب للقمة الخليجية الـ40 امس استعداداته وكامل تجهيزاته لتسهيل مهام الصحفيين والإعلاميين في تقديم رسائلهم الصحفية خلال القمة التي تحتضنها مدينة الرياض اليوم.

وزود المركز المقام في فندوق «ماريوت» الرياض بأحدث التقنيات لتلبية احتياجات رجال الاعلام في نقل وتغطية وقائع القمة المرتقبة، فيما ازدانت شوارع الرياض باعلام الدول الخليجية ترحيبا بالضيوف.

صاحب السمو يتوجه إلى المملكة اليوم لترؤس وفد الكويت في اجتماع الدورة الـ 40 لـ«مجلس التعاون»

الخليج على قلب رجل واحد في الرياض

■ أنظار شعوب «التعاون» تتجه إلى الرياض وتتطلع لقرارات مهمة تزيد من الوحدة وتعمق التكامل

■ الزياني: انعقاد القمة في الرياض دليل ناصع على حرص القادة على انتظام لقاءاتهم حفاظا على المنظومة الخليجية

■ الأيام والأحداث أكدت بأن دول الخليج متماسكة قادرة على تجاوز التحديات ومواصلة الإنجازات

قادة دول مجلس التعاون يلتقون اليوم على الخير والمحبة

■ قادة دول المجلس يبذلون جهودا حثيثة لتعزيز العمل المشترك تحقيقا لتطلعات شعوبهم

■ نثمن دور خادم الحرمين في تعزيز التعاون إيمانا منه بأواصر الأخوة والمحبة التي تربط مواطني دولنا

■ القمة حافلة بالموضوعات الاقتصادية والدفاعية والأمنية التي من شأنها تعزيز مسيرة العمل المشترك

الكويت-الرياض - "كونا": يغادر سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه أرض الوطن اليوم الثلاثاء الموافق 10 ديسمبر 2019 ميلادية، متوجها إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة وذلك لترؤس وفد دولة الكويت في اجتماع الدورة الأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي ستعقد في العاصمة الرياض.

على صعيد متصل عقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس الاجتماع التحضيري الـ145 لاجتماع الدورة الـ40 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون في جلسة مغلقة حضرها نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجارالله.

وسيرفع الاجتماع توصياته الى اجتماع الدورة الـ 40 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون "القمة الخليجية" والذي سيعقد اليوم الثلاثاء في الرياض برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز.

وكان نائب وزير الخارجية خالد الجارالله وصل إلى العاصمة السعودية الرياض لترؤس وفد دولة الكويت في اجتماعات المجلس الوزاري، إذ كان على رأس مستقبليه لدى وصوله إلى مطار الملك خالد الدولي وزير الخارجية السعودي الامير فيصل بن فرحان ال

ويضم الوفد المرافق مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب الوزير السفير أيهم العمر.

من جانبه أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزياني إن انعقاد الدورة الـ40 للمجلس الأعلى في الرياض اليوم برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز دليل ناصع على حرص القادة على انتظام عقد القمم الخليجية حفاظا على منظومة مجلس التعاون.

واضاف الزياني في تصريح اوردته وكالة الأنباء السعودية "واس" أن منظومة مجلس التعاون الخليجي أكدت الأيام والأحداث بأنها منظومة متماسكة قادرة على تجاوز الصعوبات والتحديات ومواصلة تحقيق الإنجازات التكاملية وفق الأهداف السامية لمجلس التعاون.

واشاد بالمسيرة المباركة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والجهود الحثيثة والمخلصة التي يبذلها أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس لتعزيز العمل الخليجي المشترك وتوسيع مجالات التعاون والتكامل بين دول المجلس في مختلف المجالات تحقيقا لتطلعات مواطني دول المجلس وآمالهم في مزيد من التواصل والترابط.

ونوه بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وما يبذله من جهود مخلصة لتعزيز التعاون الخليجي إيمانا منه بأواصر الأخوة والمحبة التي تربط مواطني دول مجلس التعاون معربا عن اعتزازه بتكليف خادم الحرمين الشريفين بنقل الدعوة الكريمة الى أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس للمشاركة في أعمال الدورة الـ40 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون.

واعرب عن بالغ التهاني والتبريكات للسعودية قيادة وحكومة وشعبا بمناسبة توليها رئاسة مجموعة "جي 20" مؤكدا أن هذا الحدث الدولي يعكس المكانة الاقتصادية الرفيعة التي تتبوأها بين دول العالم والدور البناء الذي تقوم به في دعم ومساندة قضايا الدول النامية وقضايا دول المنطقة والعمل على الإسهام في إعادة الاقتصاد العالمي إلى النمو وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وعبر عن أمله في أن تسفر قرارات قمة أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس بدفع مسيرة العمل الخليجي المشترك قدما إلى الأمام وتحقيق تطلعات وآمال مواطني دول المجلس نحو مزيد من الترابط والتعاون والتكامل.

وقال إن جدول أعمال القمة الخليجية الـ40 حافل بالعديد من الموضوعات التي من شأنها تعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك في مختلف مجالاتها السياسية والاقتصادية والدفاعية والأمنية والقانونية بالإضافة الى تطورات الأوضاع في المنطقة والقضايا السياسية الراهنة والمواقف الدولية تجاهها.

وثمن الإنجازات العديدة التي حققها مجلس التعاون في مختلف المجالات السياسية والأمنية والدفاعية والاقتصادية والاجتماعية مما أسهم في زيادة مكتسبات مواطني دول المجلس وعزز من المكانة المتميزة لمجلس التعاون إقليميا ودوليا.

واوضح إن مسيرة العمل الخليجي المشترك بفضل من المولى العزيز القدير ثم بحكمة قادة دول المجلس ورؤيتهم الثاقبة حققت خلال السنين الماضية العديد من الإنجازات والمشروعات التكاملية بما في ذلك إنشاء السوق الخليجية المشتركة والاتحاد الجمركي والاتحاد النقدي والربط الكهربائي وهيئة الشؤون الاقتصادية والتنموية والهيئة القضائية الاقتصادية وغيرها من الهيئات المتخصصة في مختلف المجالات الدفاعية والأمنية والتنموية.

واشار الى أن استكمال تنفيذ وتشغيل مشروع السكك الحديدية الخليجية سوف يحقق مزيدا من الترابط والتواصل والتبادل التجاري المشترك.

وأضاف إن دول المجلس وضعت ضمن أولوياتها أن تكون إنجازاتها المشتركة ذات مردود اقتصادي على مواطني دول المجلس فالمواطنة الاقتصادية الخليجية تهدف إلى تحقيق المساواة التامة بين المواطنين في حرية التنقل والتملك والعمل وممارسة التجارة والأنشطة الاقتصادية والتمتع بالخدمات الاجتماعية كالتعليم والصحة والتأمينات الاجتماعية مما أسهم في ارتفاع حجم التجارة البينية بين دول المجلس، حيث بلغ في عام 2018 147 مليار دولار أمريكي بينما كان في عام 2003 حوالي 6 مليار دولار.

ونوه الزياني بالمكانة المتميزة التي حققها مجلس التعاون إقليميا ودوليا وسعيه إلى ترسيخ علاقاته مع شركائه الدوليين عبر الحوارات الاستراتيجية وخطط العمل البناءة وهو يقوم بدور حيوي وفاعل لتعزيز أمن المنطقة واستقرارها بالتعاون والشراكة مع الدول الصديقة والحليفة.

وبين أن المرحلة المقبلة سوف تشهد تطورا كبيرا في تنمية علاقات مجلس التعاون مع العديد من الدول والتكتلات العالمية بما في ذلك استئناف مفاوضات التجارة الحرة وتعزيز الشراكات الاستراتيجية مع الدول الصديقة.

وأكد أن مجلس التعاون الخليجي أثبت رغم الظروف الصعبة والتحديات والصعوبات أنه كيان راسخ قادر على تحقيق أهدافه وحماية إنجازاته ومصالحه وسوف يظل دائما بعون الله مظلة لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام وواحة للنمو والازدهار لخير وصالح مواطنيه والأشقاء العرب والإنسانية جمعاء.

هذا وتستضيف المملكة العربية السعودية للعام الثاني على التوالي اليوم قمة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وهي القمة الـ40 منذ تأسيس المجلس عام 1981.

وتنعقد قمة الرياض هذا العام وسط ظروف إقليمية حساسة ومعقدة اذ من المفترض أن يناقش القادة عددا من الموضوعات المهمة لتعزيز مسيرة التعاون والتكامل بين الدول الأعضاء في مختلف المجالات السياسية والدفاعية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية إلى جانب طرح التطورات السياسية الإقليمية والدولية وانعكاس الأوضاع الأمنية في المنطقة على دول المجلس.

وفيما يلي القمم الخليجية الـ "39" التي عقدت في دول مجلس التعاون منذ تأسيس المجلس عام 1981: عقدت قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الأولى في أبوظبي بالإمارات العربية المتحدة في مايو عام 1981 تلتها القمة الخليجية الثانية في الرياض بالمملكة العربية السعودية في نوفمبر من العام ذاته.

وكانت القمة الخليجية الثالثة في العاصمة البحرينية المنامة عام 1982 تلتها القمة الرابعة في الدوحة بقطر عام 1983 فيما استضافت الكويت القمة الخامسة عام 1984.

وشهدت العاصمة العمانية مسقط عام 1985 انعقاد القمة الخليجية السادسة تلتها قمة أبوظبي عام 1986 فيما كانت القمة الثامنة بالرياض عام 1987.

جانب من أول قمة خليجية في أبو ظبي عام 1981

قمة الرياض عام 1987

وفي عام 1988 عقدت القمة الخليجية التاسعة في المنامة تلتها قمة مسقط عام 1989 ثم القمة الـ11 في الدوحة عام 1990.

أما الدورة الـ12 للمجلس فاستضافتها الكويت عام 1991 فيما استضافت أبوظبي القمة الخليجية الـ13 عام 1992 تلتها القمة الـ14 في الرياض عام 1993 في حين كانت القمة الخليجية 15 في المنامة عام 1994 ثم القمة الـ16 بمسقط عام 1995 تلتها قمة الدوحة الـ17 عام 1996.

وفي عام 1997 استضافت الكويت القمة الخليجية الـ18 تلتها أبوظبي في القمة الـ19 عام 1998 تلتها قمة الرياض الـ20 عام 1999 ثم قمة المنامة الـ21 عام 2000 فيما عقدت القمة الـ22 في مسقط عام 2001 ثم القمة الـ23 بالدوحة عام 2002.

وفي الدورة الـ24 عام 2003 استضافت الكويت فعالياتها وشهدت المنامة عام 2004 انعقاد القمة الخليجية الـ25 التي أطلق عليها اسم "قمة زايد" تقديرا وعرفانا وتخليدا لرئيس دولة الإمارات العربية الشقيقة الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله ودوره في تعزيز مسيرة المجلس وإسهامه الكبير في تأسيسه وما قدمه من جهد كبير لخدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية وسلام المنطقة والعالم.

وجاءت القمة الـ26 في أبوظبي عام 2005 وأطلق عليها اسم "قمة الملك فهد" تقديرا لخادم الحرمين الشريفين الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله على ما قدمه من مآثر جليلة وعطاء كبير عزز من مسيرة المجلس وتطلعات شعوبه ولدور الفقيد الراحل في خدمة القضايا العربية والإسلامية والأسرة الدولية.

ثم جاءت قمة الرياض الـ27 عام 2006 التي أطلق عليها اسم "قمة الشيخ جابر" تقديرا لدور أمير البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله في تعزيز مسيرة مجلس التعاون الخليجي ودوره الكبير في تأسيسه مع إخوانه قادة دول المجلس ولما قدمه رحمه الله من جهد كبير لخدمة القضايا العربية والإسلامية وسلام المنطقة والعالم.

وفي عام 2007 كانت الدوحة على موعد مع القمة الخليجية الـ28 وسلمتها في العام التالي إلى العاصمة العمانية مسقط في دورتها الـ29.

أما الدورة الـ30 عام 2009 فكانت الكويت على موعد مع احتضان اجتماعاتها أما عام 2010 شهدت أبوظبي انعقاد القمة الخليجية الـ31 تلتها قمة الرياض الـ32 عام 2011 ثم قمة المنامة الـ33 عام 2012.

وعقدت الدورة الـ34 من القمة الخليجية في الكويت عام 2013 فيما عقدت الدورة الـ35 في الدوحة عام 2014 تلتها قمة الرياض الـ36 عام 2015 وقمة المنامة الـ37 عام 2016.

وفي عام 2017 احتضنت الكويت القمة الـ38 على أرضها في حين استضافت الرياض العام الماضي القمة الـ39.

كما ينتظر أبناء دول الخليج من هذه القمة قرارات مهمة تزيد من الوحدة وتعزز اللحمة الخليجية وتعمق التكامل والترابط بين الدول الأعضاء.

قمة الكويت عام 1991